

دور البرامج التلفزيونية في تحليل قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي

(دراسة ميدانية على جمهور محافظة بغداد)

الباحث مصطفى احمد عبد العزيز - جامعة الأديان - كلية الإعلام

mustafaaziz0@gmail.com

٠٧٧٠٧٨٥٢٧٥٢

مستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على دور البرامج التلفزيونية في تحليل قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، ومعرفة مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في زيادة وعي الجمهور حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، ومعرفة مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في تغيير سلوكيات المشاهدين أو تعزيز قيمهم الإيجابية حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، ومعرفة مدى التأثير المعرفي للبرامج التلفزيونية المتعلقة بمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي على المجتمع، واعتمد الباحث على المنهج الكمي المسحي على عينة عشوائية من جمهور محافظة بغداد قوامها (٤٣١) فرد من الإناث والذكور. وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: البرامج التلفزيونية تساهم بشكل كبير في زيادة الوعي حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، من خلال تسليط الضوء على الأسباب والعواقب والآثار الاجتماعية والنفسية لهذه القضايا. وتعزز البرامج التلفزيونية النقاشات العامة حول المشكلات الاجتماعية، مما يساهم في تبادل الأفكار وزيادة الاهتمام المجتمعي بالقضايا المتعلقة بالجريمة والانحلال الاجتماعي. وتقدم البرامج معلومات حول القوانين والإجراءات المتعلقة بالجريمة، مما يساعد الجمهور على فهم حقوقهم وواجباتهم وكيفية التعامل مع المواقف القانونية. **الكلمات المفتاحية:** دور، البرامج التلفزيونية، قضايا الجريمة، الانحلال الاجتماعي، محافظة بغداد.

The role of television programs in analyzing crime and social disintegration issues (a field study on the audience of Baghdad Governorate)

Prepared by: Mustafa Ahmed Abdel Aziz Email:

mustafaaaziz0@gmail.com

Abstract:

The research aims to identify the role of television programs in analyzing crime and social dissolution issues, and to know the extent to which television programs contribute to increasing public awareness about crime and social dissolution issues, and to know the extent to which television programs contribute to changing viewers' behaviors or enhancing their positive values about crime and social dissolution issues, and to know the extent of the cognitive impact of television programs related to combating crime and social dissolution on society. The researcher relied on the quantitative survey approach on a random sample of the Baghdad Governorate audience consisting of (431) individuals, both females and males. The researcher reached the following results: Television programs contribute significantly to increasing awareness about crime and social dissolution issues, by highlighting the causes, consequences, and social and psychological effects of these issues. Television programs enhance public discussions about social problems, which contributes to the exchange of ideas

and increasing community interest in issues related to crime and social dissolution. The programs provide information about laws and procedures related to crime, which helps the public understand their rights and duties and how to deal with legal situations.

Keywords: Role, television programs, crime issues, social dissolution, Baghdad Governorate.

مقدمة:

تؤدي البرامج التلفزيونية دورًا محوريًا في تشكيل الوعي المجتمعي وتوجيه النقاش حول القضايا الحساسة التي تؤثر على المجتمع. من بين هذه القضايا، تأتي الجرائم والانحلال الاجتماعي كمواضيع ملحة تتطلب تحليلًا دقيقًا وفهمًا عميقًا للأسباب والآثار، ومن خلال تسليط الضوء على هذه الظواهر، تسعى البرامج التلفزيونية إلى توعية الجمهور، تشجيع الحوار المجتمعي، وتحفيز التفكير في الحلول الممكنة للحد من هذه المشاكل. سواء كانت في شكل وثائقيات، دراما اجتماعية، أو برامج تحليلية، تلعب هذه البرامج دورًا بارزًا في كشف الحقائق، تقديم الرؤى المتنوعة، والمساهمة في صياغة رؤية مجتمعية أكثر شمولًا وتوازنًا لمواجهة التحديات المرتبطة بالجريمة والانحلال الاجتماعي.

وهذه البرامج لا تقتصر فقط على عرض الوقائع، بل تتجاوز ذلك إلى تقديم تحليلات معمقة تسهم في توضيح الأسباب الجذرية لهذه الظواهر والنتائج المترتبة عليها، ومن خلال استضافة خبراء في مجالات علم الاجتماع، القانون، وعلم النفس، تُقدم هذه البرامج رؤى متخصصة تسهم في فهم الديناميكيات التي تقود إلى انتشار الجريمة وتفاقم الانحلال الاجتماعي. كما تلعب دورًا هامًا في تسليط الضوء على الثغرات في النظام القانوني والمجتمعي، مما يفتح الباب أمام النقاش العام ويحفز صناع القرار على اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لهذه التحديات. علاوة على ذلك،

تساهم هذه البرامج في نشر الوعي الوقائي بين الجمهور، من خلال عرض تجارب حقيقية وواقعية لأفراد ومجتمعات عانت من تبعات الجريمة والانحلال الاجتماعي. هذا يمكن أن يساهم في خلق وعي عام بأهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، ويشجع على تبني سلوكيات إيجابية تساهم في بناء مجتمع أكثر تماسكاً وأماناً. بالتالي، يمكن القول إن البرامج التلفزيونية تلعب دوراً أساسياً في بناء الوعي المجتمعي وتحفيز التفكير النقدي حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، مما يسهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي ودعم الجهود الرامية إلى الحد من هذه الظواهر السلبية.

أولاً: مشكلة البحث

البرامج التلفزيونية التي تركز على تحليل قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في توعية الجمهور وفهم القضايا المعقدة التي تواجه المجتمعات، وهذه البرامج يمكن أن تكون في شكل وثائقيات، دراما، أو برامج تحليلية تهدف إلى تسليط الضوء على قضايا مثل الجريمة المنظمة، الفساد، العنف المنزلي، وتعاطي المخدرات، بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية والنفسية لهذه الظواهر. لذا مشكلة البحث تتمثل في كيفية تأثير البرامج التلفزيونية التي تركز على قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي على وعي الجمهور وسلوكياته، ومدى فعاليتها في تحليل هذه القضايا وتقديم حلول مجتمعية عملية. ومن هذا المنطلق يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الذي مفاده (ما هو دور البرامج التلفزيونية في تحليل قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي؟) ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في زيادة وعي الجمهور حول قضايا

الجريمة والانحلال الاجتماعي؟

٢. ما مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في تغيير سلوكيات المشاهدين أو تعزيز

قيمهم الإيجابية حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي؟

٣. ما مدى التأثير المعرفي للبرامج التلفزيونية المتعلقة بمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي على المجتمع؟

ثانياً: أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا الموضوع في الدور الحيوي الذي تلعبه البرامج التلفزيونية في تشكيل الوعي العام والتأثير على السلوكيات المجتمعية، خاصة فيما يتعلق بقضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، وفي عالمنا المعاصر حيث تنتشر المعلومات بسرعة كبيرة عبر وسائل الإعلام، أصبحت هذه البرامج أداة قوية يمكن استخدامها إما لتعزيز الوعي وتقديم حلول مجتمعية أو، في بعض الحالات، لإثارة الخوف والقلق دون تقديم معالجات فعالة. وتساهم هذه البرامج في زيادة وعي الجمهور بالقضايا الخطيرة التي قد تكون مغفلة أو غير معروفة على نطاق واسع. من خلال تسليط الضوء على قصص حقيقية وتحليلها بشكل معمق، تساعد البرامج التلفزيونية المشاهدين على فهم الأبعاد المختلفة لهذه القضايا.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى الاتي:

١. التعرف على دور البرامج التلفزيونية في تحليل قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي؟
٢. معرفة مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في زيادة وعي الجمهور حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي.
٣. معرفة مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في تغيير سلوكيات المشاهدين أو تعزيز قيمهم الإيجابية حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي.
٤. معرفة مدى التأثير المعرفي للبرامج التلفزيونية المتعلقة بمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي على المجتمع.

رابعاً: الدراسات السابقة

١. دراسة محمد معوض إبراهيم (٢٠١٨) بعنوان: معالجة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية المصرية للجريمة وعلاقتها باتجاهات المشاهدين نحوها. تتمثل مشكلة هذه الدراسة في رصد وتحليل الأساليب الإعلامية المختلفة المستخدمة في التعامل مع البرامج التلفزيونية الإجرامية على القنوات الفضائية المصرية وانعكاس هذا السلوك على اتجاهات المشاهدين نحو واقع الجريمة في المجتمع المصري واتجاهاتهم نحو التعامل مع الآخر. جانب من هذا البحث وهو دراسة وصفية. تم في هذا البحث استخدام منهج المسح الإعلامي، وهو من أبرز الأساليب المستخدمة في الدراسات الإعلامية. يستخدم هذا البحث أداة تحليل المحتوى للبرامج الإجرامية التي يقدمها برنامج الاهتمام المقدم على قناة المحور وبرنامج عيون الشعب المقدم على قناة السعيد لمدة أربع دورات من ٢٠١٦/١٢/٠١ إلى ٢٠١٦/١٢/٣١. يكون والذي يطبق فيه ٩٩ حلقة لهذين البرنامجين على عينة قصدية تمثل مشاهدي برامج الجريمة من الشعب المصري، مكونة من ٤٥٠ فرداً من محافظات (القاهرة-المنيا-الدخيلة).

٢. دراسة الأزهر العقبى (٢٠١٧) بعنوان: دور البرامج التلفزيونية في التوعية بمخاطر الجريمة. لقد لعب التلفاز دوراً أساسياً في كسر الجدار الفاصل بين التعليم والترفيه وقدرته على نشر المعلومات والأفكار على نطاق واسع وبكفاءة عالية في زيادة الوعي بمخاطر الجريمة وتشكيل الرأي العام ضد الجريمة، ونتيجة لذلك فإنه يعمل على تحقيق الأمن من خلال تقديم أخبار وتقارير صادقة تزيد من يقظة وحذر المواطنين وتساعدهم على البقاء على اطلاع على الجرائم المختلفة والعقوبات القانونية ضدها وبالتالي الحد من وقوع العديد من الجرائم.

٣. دراسة عزوز هند (٢٠٢٢) بعنوان: المعالجة الإعلامية لظاهرة الجريمة

عبر قناة الشروق Tv -دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج جنابات. أجري هذا البحث بهدف التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية لظاهرة الجريمة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة من خلال البحث في كيفية تعامل قناة الشروق الفضائية مع القضايا الجنائية في البرنامج الإجرامي ويتم ذلك من خلال تحليل حلقات المسلسل. الموسم الأول من البرنامج تحت عنوان دراسة ٢٠٢٠. وبناء على التحليل الكمي والنوعي لفئات الشكل والمحتوى، وبالاعتماد على أداة تحليل المحتوى واستخدام أسلوب المسح ونتائج البحث، تم التوصل إلى أن المواضيع الإعلامية. تتعلق بظاهرة الجريمة جميع أنواع الجرائم، وتمثل جريمة القتل والتهريب النسبة الأكبر، في حين ترجع أسباب ارتكاب الجرائم في معظمها إلى الانحطاط الأخلاقي والظروف الاقتصادية الصعبة مثل البطالة والفقر. وأيضاً في هذا البحث تم التوصل إلى أن قناة الشروق التابعة لهذه القناة من خلال تنوع أساليب تقديم المحتوى الإعلامي ومن خلال التركيز على مختلف الجهات الفاعلة في ظاهرة الجريمة، فإنها محترفة في تقديم معالجة إعلامية موضوعية للجريمة.

٤. دراسة مروة العبادي (٢٠٢٠) بعنوان: المعالجة الإعلامية لقضايا الجريمة

عبر القنوات التلفزيونية دراسة تحليلية مقارنة لبرنامجي الحقائق الأربع لقناة الحوار التونسي وبرنامج تحريات لقناة النهار. ركزت هذه الدراسة على المعالجة الإعلامية لقضايا الجريمة عبر قناتي النهار والحوار التونسي من خلال برنامجي "تحقيقات" و"أربع حقائق"، وذلك لأن ظاهرة الجريمة منتشرة بين المجتمعين الجزائري والتونسي، مما يتطلب من وسائل الإعلام توضيحها لأنها أحد مصادر المعلومات التي يستقي منها المرء آخر المستجدات. ومن خلال هذا البحث وباستخدام عينة عشوائية منتظمة من حلقات برنامج "تحقيقات" وبرنامج "أربع حقائق"، وبمنهج وصفي تحليلي ومنهج مقارنة،

لنتعرف على كيفية تعامل وسائل الإعلام مع هذه الظاهرة. وهي دراسة تحليلية مقارنة تم فيها تحليل الحلقات باستخدام أدوات تحليل المضمون القائمة على فئات مرتبطة بالشكل وفئات مرتبطة بالمضمون. وبعد التحليل توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها أن كلا البرنامجين اعتمد على المقابلات الصحفية في تناول القضايا الجنائية، وكان هدف المعالجة مختلفاً في هذين البرنامجين، لأن برنامج البحث يهدف إلى الكشف عن المسار. برنامج "الحقائق الأربع" يتحدث فقط عن الجريمة، في حين يهدف برنامج "الحقائق الأربع" إلى كشف تدفق الجريمة والتوعية بها وتقديم الحلول والبحث عنها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. العمل على صياغة مشكلة الدراسة بصورة صحيحة وجيدة.
٢. العمل على صياغة التساؤلات الخاصة بالدراسة بصورة صحيحة وجيدة.
٣. استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في معرفة كيفية عمل الدراسة، وعلى الركائز التي تبدأ الدراسة من خلالها.
٤. استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة معرفة الباحث أن يبرهن على أهمية الدراسة العلمية التي يتناولها، وذلك من خلال إثبات تتوله للنقاط جديدة غير موجودة في الدراسات السابقة.
٥. استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في الابتعاد عن الموضوعات المكررة، وتساعده على خلق موضوعات جدية لم يتم الحديث عنها في السابق.

خامساً: منهج البحث

المنهج ضروري في أي بحث علمي، لأنه المنهج الذي يستخدمه الباحث في جميع مراحل دراسته ويعتمد عليه للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، وطبيعة موضوع البحث وأهدافه هي التي تحدد الباحث من حيث نوع المنهج، وبما أن دراستنا تهدف

التعرف على دور البرامج التلفزيونية في تحليل قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، فإنها تدرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على كيفية حدوث الظاهرة، وجمع معلومات حقيقية ومفصلة عنها لوصفها، وجلب خصائص المظهر، والتعرف على أسبابها الحقيقية وإيجاد الحلول المناسبة لها، منهج البحث الكمي المسحي هو منهج علمي يستخدم في البحوث الاجتماعية والإنسانية لجمع البيانات بشكل منظم ومنهجي. يهدف إلى وصف الظواهر وتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة. يعتمد هذا المنهج على استخدام الأدوات الكمية مثل الاستبيانات والمقاييس الإحصائية لجمع وتحليل البيانات. (نوينري، ٢٠٠٠، ص ١٨٣)

سادساً: مجتمع وعينة البحث

١. مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث الأفراد الذين ستجري عليهم الدراسة وعلى هذا الأساس فإن مجتمع البحث هو مجموعة الأفراد التي يتم من خلالها الوصول إلى نتائج الدراسة من خلال تحليل ما تم جمعه من بيانات وحقائق حولها. (العدل، ٢٠١٤، ص ٢٨٧) وعليه فإن مجتمع دراستنا يتمثل في جمهور محافظة بغداد، وجمع البيانات من خلال استخدام أداة من أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان.

٢. عينة البحث: تلعب عينة الدراسة دوراً هاماً في البحث الكمي لأنها تمثل الوسيلة التي يمكن للباحثين من خلالها العمل بكفاءة وفعالية والوصول إلى نتائج عملية على نطاق أوسع من المجتمع أو الفئات المستهدفة. تمثل عينة الدراسة جزءاً صغيراً من السكان أو مجموعة كبيرة تهدف الدراسة إلى فهمها أو تحليلها. وتحددت عينة الدراسة على النحو التالي: مجموعة من وحدات المجتمع الرئيسية التي تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية. يجب أن تكون هذه الوحدات ممثلة حقاً للسكان الأصليين لتعميم نتائجها عليهم. (نجم، ٢٠٢٤، ص ١٠٣)

فعينة البحث في هذه الدراسة هي «جمهور محافظة بغداد». وتم اختيارهم بالطريقة

العشوائية البسيطة. وقد سعى الباحث اختار العينة وفقاً للعدد المحدد من قبل قانون كوكران، وإنَّ قانون كوكران لاختيار العينة يكون على الشرح التالي:

$$n = \frac{\frac{z^2 pq}{d^2}}{1 + \frac{1}{N} \left[\frac{z^2 pq}{d^2} - 1 \right]}$$

حيث:

تبلغ قيمة **z** عند مستوى ثقة ٩٥٪، ١,٩٦.

d هو مقدار الخطأ المسموح به، والذي يعتبر عادةً بمقدار يساوي ٠,٠٥.

N هو حجم المجتمع.

Pq هي حالة تجانس الأشخاص في المجتمع؛ فكلما زادت درجة التجانس بين أفراد المجتمع، كان حجم العينة الذي نحتاجه أصغر. لكن إذا لم تكن لدينا معلومات عن حالة المجتمع، فسنأخذ ل **p** و **q** قيمة تعادل ٠,٥.

وحسب الصيغة أعلاه فالعدد المحدد هو ٣٨٤. وعلى هذا الأساس فقد تمّ توزيع الاستبانة لأكثر من ٤٠٠ شخص من جمهور محافظة بغداد وقد تمّ جمع ٤٣١ استبانة منها لدراستها كعينة البحث.

سابعاً: صدق وثبات البحث

١. الصدق: يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المتخصصين في الإعلام.

ت	اسم المحكم	التخصص
١	أ.د عادل عبد الرزاق الغريبي	تدريسي/ جامعة بغداد
٢	أ. م د نصيف جاسم العزاوي	تدريسي/ جامعة الامين

٣	أ.م. د. علي شمخي الفتلاوي	تدريسي/ جامعة الكوفة
٤	م. د. ضرغام صاحب سعدي	تدريسي/ جامعة الكوفة

٢. الثبات: وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل كورباخ الفا. معامل (ألفا) للاتساق الداخلي: أن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في اغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات البحث ثم استخدمت معادلة (ألفا) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٩٦) ويعد المقياس متسقاً داخلياً، لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخلياً.

عدد الأسئلة	الفا كورنباخ
١٩	٠,٨٩٦

المبحث الأول: الإطار النظري للبحث

المطلب الأول: البرامج التلفزيونية

البرامج التلفزيونية هي نوع من وسائل الإعلام التي تُعرض عبر شاشات التلفزيون، وتتنوع بين عدة أشكال وأنواع تختلف في المحتوى والغرض. وتشمل هذه البرامج الوثائقيات، الدراما، الأخبار، البرامج الحوارية، برامج الواقع، وغيرها، وهي تُعد من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً وانتشاراً في العالم. وبفضل قدرتها على الوصول إلى جمهور واسع، تلعب البرامج التلفزيونية دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام وتنقيف المشاهدين، بالإضافة إلى الترفيه. (محمود، ٢٠٠٨، ص ٢٣)

تشمل البرامج التلفزيونية محتويات متنوعة تغطي مختلف جوانب الحياة مثل الأخبار اليومية، الأفلام والمسلسلات، البرامج التعليمية، الوثائقيات، وغيرها. هذا التنوع يسمح للتلفزيون بتلبية احتياجات جمهور واسع من المشاهدين ذوي اهتمامات مختلفة، وتعتبر البرامج التلفزيونية وسيلة فعالة للتواصل مع الجمهور على نطاق واسع، حيث

يمكن أن تصل إلى ملايين الأشخاص في وقت واحد، مما يجعلها أداة قوية للتأثير في الرأي العام ونشر المعلومات، والبرامج التلفزيونية تُعرض وفق جدول زمني محدد، مما يسمح للمشاهدين بمتابعتها في أوقات محددة، ومع تطور التكنولوجيا، يمكن الآن مشاهدة البرامج أيضاً عبر الإنترنت في أي وقت، ويتم إنتاج البرامج التلفزيونية بواسطة فرق محترفة تضم كتاباً، مخرجين، ممثلين، وتقنيين يعملون معاً لخلق محتوى جذاب وملهم. يعتمد نجاح البرنامج على جودة الإنتاج بالإضافة إلى مضمون المحتوى، وتختلف البرامج التلفزيونية في وظائفها، حيث يمكن أن تكون تعليمية تهدف إلى تثقيف الجمهور، أو ترفيهية تهدف إلى تقديم المرح والراحة، أو تحليلية تركز على قضايا معينة مثل السياسة أو الاقتصاد أو الثقافة. (القريشي، ٢٠٢٠، ص ٣٩)

المطلب الثاني: أهمية البرامج التلفزيونية

أهمية البرامج التلفزيونية تتجلى في العديد من الجوانب التي تؤثر على المجتمع والأفراد بطرق مختلفة. التلفزيون هو أحد أقوى وسائل الإعلام تأثيراً وانتشاراً، وله دور محوري في تشكيل الوعي العام وتوجيه السلوكيات. فيما يلي بعض النقاط التي تبرز أهمية البرامج التلفزيونية:

١. التثقيف والتوعية: تعتبر البرامج التلفزيونية مصدراً هاماً لنقل المعلومات والمعرفة إلى الجمهور. البرامج التعليمية، الوثائقية، والإخبارية تقدم محتوى مفيداً يعزز من مستوى الوعي الثقافي والعلمي لدى المشاهدين. وتسهم البرامج التلفزيونية في نشر الوعي حول قضايا اجتماعية هامة مثل حقوق الإنسان، الصحة، البيئة، الجريمة، والعنف. من خلال تحليل هذه القضايا، تُساهم في تحفيز المجتمع على اتخاذ إجراءات إيجابية.

٢. التأثير على الرأي العام: تلعب البرامج التلفزيونية دوراً مهماً في تشكيل النقاشات العامة حول القضايا السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية. من خلال تسليط الضوء على مواضيع معينة، يمكن أن تؤثر في الرأي العام وتوجه تفكير الناس.

٣. التسلية والترفيه: البرامج التلفزيونية توفر الترفيه اليومي للمشاهدين من خلال المسلسلات، الأفلام، البرامج الكوميدية، وبرامج الواقع. هذه البرامج تساعد في تخفيف الضغط النفسي وتوفير أوقات ممتعة للمشاهدين.

٤. تعزيز القيم الاجتماعية: بعض البرامج التلفزيونية تهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الصدق، التعاون، والمسؤولية. من خلال عرض نماذج إيجابية وتجارب نجاح، يمكن لهذه البرامج أن تكون مصدر إلهام للمشاهدين. وتناول موضوعات مثل العدالة، المساواة، والتسامح يساعد في ترسيخ هذه القيم في المجتمع.

٥. التفاعل المجتمعي: يمكن للبرامج التلفزيونية التي تناقش قضايا مجتمعية أن تعزز من شعور الانتماء والتواصل بين أفراد المجتمع، من خلال فتح المجال للنقاش وتبادل الآراء. وبرامج مثل برامج المساعدات الخيرية أو تلك التي تقدم الدعم للمحتاجين، تساهم في تعزيز التضامن المجتمعي وتحفيز الأفراد على المشاركة في الأعمال الخيرية. (أبو الحسن، ٢٠٢١، ص ٤٤)

المطلب الثالث: دور البرامج التلفزيونية في تحليل قضايا الجريمة

١. التوعية والتثقيف: تساعد البرامج التلفزيونية في زيادة وعي الجمهور حول قضايا الجريمة من خلال تقديم معلومات مفصلة وتحليل معمق للأسباب والآثار. تعرض البرامج الوثائقية، على سبيل المثال، قصصاً حقيقية حول ضحايا الجرائم وكيف أثرت الجريمة على حياتهم، مما يمكن أن يزيد من فهم الجمهور للمشكلة.

٢. تحليل الأسباب والآثار: غالباً ما تستضيف هذه البرامج خبراء في علم الاجتماع، القانون، وعلم النفس لمناقشة الجوانب المختلفة للجريمة والاندخال الاجتماعي. يساهم هذا التحليل في توضيح الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى هذه الظواهر وكيف يمكن معالجتها.

٣. تشجيع النقاش العام: من خلال تسليط الضوء على قضايا محددة، تشجع البرامج التلفزيونية النقاش العام حول الحلول الممكنة والإجراءات التي يمكن اتخاذها للحد من الجريمة والانحلال الاجتماعي. قد يؤدي هذا النقاش إلى تغيير السياسات أو زيادة التمويل للبرامج الوقائية.

٤. الردع: بعض البرامج، من خلال عرض قصص واقعية للجناة وضحايا الجرائم، تسعى إلى ردع الآخرين عن ارتكاب أفعال مشابهة. هذه البرامج تظهر العواقب القانونية والاجتماعية للجريمة، مما قد يقلل من الجريمة من خلال خلق وعي بالعقوبات المحتملة.

٥. التأثير على صناع القرار: يمكن أن تسهم هذه البرامج في تغيير القوانين أو تحسين الإجراءات القانونية عبر تسليط الضوء على الثغرات في النظام القانوني والعدالة. عندما يتناول الإعلام قضايا معينة بشكل مكثف، فإنه يمكن أن يؤثر على صناع القرار لاتخاذ إجراءات إصلاحية. (المشهداني، ٢٠١٧، ص ٦٥)

المطلب الرابع: دور البرامج التلفزيونية في تحليل قضايا الانحلال الاجتماعي

١. التوعية بالتحويلات الاجتماعية: تتناول البرامج التلفزيونية في كثير من الأحيان موضوعات مثل تفكك الأسرة، تغير القيم الاجتماعية، والزيادة في السلوكيات غير الأخلاقية. تسلط هذه البرامج الضوء على العوامل التي تؤدي إلى هذه التحويلات وكيفية تأثيرها على المجتمع ككل.

٢. نشر الوعي الوقائي: من خلال استعراض الآثار السلبية للانحلال الاجتماعي، تساعد هذه البرامج في نشر الوعي حول أهمية الحفاظ على القيم الاجتماعية التقليدية وكيفية الوقاية من التفكك الاجتماعي.

٣. تشجيع الحوار المجتمعي: توفر هذه البرامج منصة للنقاش حول القضايا التي قد تكون محرمة أو مسكوتاً عنها في المجتمع. هذا يمكن أن يشجع

الناس على مناقشة هذه القضايا بشكل مفتوح، مما يسهم في إيجاد حلول مجتمعية.

٤. عرض النماذج الإيجابية: بعض البرامج التلفزيونية تعرض قصصًا لأفراد أو مجتمعات تمكنوا من تجاوز التحديات الاجتماعية بنجاح، مما يمكن أن يكون مصدر إلهام للآخرين. (علي، ٢٠١٧، ص ١١٢)

المبحث الثالث: الإطار العملي

المحور الأول: المعلومات الديمغرافية لعينة البحث

جدول رقم (١) يوضح المعلومات الديمغرافية لعينة البحث

ت	المتغيرات	ذكر		أنثى			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
		٣٤٩	٨١,٠	٨٢	١٩,٠		
١	الجنس						
٢	العمر	من ١٧ إلى ٢٥	من ٢٦ إلى ٣٥	من ٣٦ إلى ٤٥	من ٤٦ فما فوق		
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
		١٠٣	٢٣,٩	١٨٥	٤٢,٩	٨٦	٢٠,٠
٣	التحصيل الدراسي	ابتدائية	ثانوية	بكالوريوس	دراسات عليا		
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
		٢٩	٦,٨	٦٩	١٦,٠	٢٨٢	٦٥,٤
٤	السكن	المدينة	القضاء	الناحية	القرى والأرياف		
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
		٣١٥	٧٣,١	٥٦	١٣,٠	٥٠	١١,٦

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه المعلومات الديمغرافية لعينة البحث من خلال الآتي:

من خلال الفقرة الأولى جنس المبحوثين جاءت نسبة الذكور بالمرتبة الأولى بتكرار (٣٤٩) ونسبة (٨١,٠%)، أما الإناث جاءت والمرتبة الثانية بتكرار (٨٢) ونسبة (١٩,٠%).

من خلال الفقرة الثانية عمر المبحوثين جاءت فئة الأعمار من ٢٦ إلى ٣٥ عاماً بالمرتبة الأولى بتكرار (١٨٥) ونسبة (٤٢,٩%)، أما من هم أعمارهم من ١٧ إلى ٢٥ عاماً بالمرتبة الثانية بتكرار (١٠٣) ونسبة (٢٣,٩%)، أما من هم أعمارهم من ٣٦ إلى ٤٥ عاماً بالمرتبة الثالثة بتكرار (٨٦) ونسبة (٢٠,٠%)، أما من هم أعمارهم من ٤٦ عاماً فما فوق بالمرتبة الرابعة بتكرار (٥٧) ونسبة (١٣,٢%).

من خلال الفقرة الثالثة التحصيل الدراسي للمبحوثين جاءت فئة الحاصلين على شهادة البكالوريوس بالمرتبة الأولى بتكرار (٢٨٢) ونسبة (٦٥,٤%)، أما الحاصلين على شهادة الثانوية بالمرتبة الثانية بتكرار (٦٩) ونسبة (١٦,٠%)، أما الحاصلين على شهادة دراسات عليا بالمرتبة الثالثة بتكرار (٥١) ونسبة (١١,٨%)، أما الحاصلين على شهادة الابتدائية بالمرتبة الرابعة بتكرار (٢٩) ونسبة (٦,٨%).

من خلال الفقرة الرابعة سكن المبحوثين جاءت فئة من سكانهم في المدينة بالمرتبة الأولى بتكرار (٣١٥) ونسبة (٧٣,١%)، أما فئة من سكانهم في القضاء جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (٥٦) ونسبة (١٣,٠%)، أما فئة من سكانهم في الناحية جاءت بالمرتبة الثالثة بتكرار (٥٠) ونسبة (١١,٦%)، أما فئة من سكانهم في القرا والأرياف جاءت بالمرتبة الرابعة بتكرار (١٠) ونسبة (٢,٣%).

المحور الثاني: مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في زيادة وعي الجمهور حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي

جدول رقم (٢) يوضح مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في زيادة وعي الجمهور حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي

ت	العبارة	كثيراً		أحياناً		قليلاً	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار

١	البرامج التلفزيونية تساهم في زيادة وعيك حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي	١٤٥	٣٣,٦	١٧٦	٤٠,٩	١١٠	٢٥,٥
٢	البرامج التلفزيونية تساهم في تغيير وجهة نظرك تجاه الجريمة والانحلال الاجتماعي	٢٣٩	٥٥,٥	١٤١	٣٢,٧	٥١	١١,٨
٣	تؤثر البرامج التلفزيونية التي تتناول قضايا الجريمة على إدراك الجمهور للمشكلات الأمنية في المجتمع	١٢٨	٢٩,٧	١٩٥	٤٥,٢	١٠٨	٢٥,١
٤	تساهم البرامج التلفزيونية في	١٦٦	٣٨,٥	١٤٢	٣٢,٩	١٢٣	٢٨,٦

						تعزيز معرفة الجمهور حول كيفية الوقاية من الجريمة أو التصدي لها	
٢٧,٨	١٢٠	٣٥,٠	١٥١	٣٧,٢	١٦٠	تساهم البرامج التلفزيونية في تحسين الفهم حول أسباب وتبعات الانحلال الاجتماعي	٥

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في زيادة وعي الجمهور حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي لعينة البحث من خلال الآتي: من خلال العبارة الأولى يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية تساهم في زيادة وعيك حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي أحياناً بتكرار (١٧٦) ونسبة (٤٠,٩%)، حيث يمكن للبرامج أن تساعد في فهم الأسباب والآثار الاجتماعية والنفسية لهذه القضايا، وتعزز من الوعي المجتمعي وتدفع الناس للتفكير في حلول محتملة.

أما العبارة الثانية يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية تساهم في تغيير وجهة نظر تجاه الجريمة والانحلال الاجتماعي كثيراً بتكرار (٢٣٩) ونسبة (٥٥,٥%)، حيث يمكن أن تؤثر بشكل كبير على وجهة نظر تجاه الجريمة والانحلال الاجتماعي. إذا كانت البرامج تقدم تصويراً مبالغاً فيه أو غير دقيق لتلك القضايا، فقد تشكل أفكارك وتصوراتك بطرق قد تكون غير عادلة أو مغلوطة.

أما العبارة الثالثة يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون أن تؤثر البرامج التلفزيونية التي تتناول قضايا الجريمة على إدراك الجمهور للمشكلات الأمنية في المجتمع أحياناً بتكرار (١٩٥) وبنسبة (٤٥,٢%)، حيث أن البرامج التلفزيونية التي تتناول قضايا الجريمة يمكن أن تؤثر على إدراك الجمهور للمشكلات الأمنية في المجتمع، وقد تسلط الضوء على قضايا معينة بشكل مبالغ فيه أو تركز على أحداث معينة، مما قد يجعل المشاهدين يشعرون بأن تلك المشكلات أكثر انتشاراً أو خطورة مما هي عليه في الواقع.

أما العبارة الرابعة يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون أن تساهم البرامج التلفزيونية في تعزيز معرفة الجمهور حول كيفية الوقاية من الجريمة أو التصدي لها كثيراً بتكرار (١٦٦) وبنسبة (٣٨,٥%)، حيث يمكن للبرامج التلفزيونية أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز معرفة الجمهور حول كيفية الوقاية من الجريمة أو التصدي لها، وعندما تقدم البرامج معلومات ونصائح عملية حول السلامة الشخصية، وإجراءات الوقاية، والتعامل مع المواقف الأمنية، فإنها تساهم في توعية الجمهور وتمكينهم من اتخاذ خطوات فعالة لحماية أنفسهم ومجتمعاتهم.

أما العبارة الخامسة يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون أن تساهم البرامج التلفزيونية في تحسين الفهم حول أسباب وتبعات الانحلال الاجتماعي كثيراً بتكرار (١٦٠) وبنسبة (٣٧,٢%)، حيث يمكن أن تساهم في تحسين الفهم حول أسباب وتبعات الانحلال الاجتماعي، وعندما تتناول البرامج قضايا مثل الفقر، والإدمان، والعنف الأسري، وغيرهم من المشكلات الاجتماعية، فإنها قد تساعد في توضيح الروابط بين هذه القضايا والآثار السلبية التي يمكن أن تترتب عليها.

المحول الثالث: مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في تغيير سلوكيات المشاهدين

أو تعزيز قيمهم الإيجابية حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي

جدول رقم (٣) يوضح مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في تغيير سلوكيات

المشاهدين أو تعزيز قيمهم الإيجابية حول قضايا الجريمة والانحلال

الاجتماعي

ت	العبارة	كثيراً		أحياناً		قليلاً	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	أن هذه البرامج قد ساهمت في تغيير سلوكياتك الشخصية نحو تحسين سلوكياتك في المجتمع	١٨٩	٤٣,٩	١٤٣	٣٣,١	٩٩	٢٣,٠
٢	لاحظت أي تغييرات في سلوكياتك نتيجة لمشاهدة برامج تلفزيونية تتناول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي	١٠٢	٢٣,٧	١٩١	٤٤,٣	١٣٨	٣٢,٠

٣	أن البرامج التلفزيونية تساهم في تعزيز القيم الإيجابية المتعلقة بمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي	٢٢٢	٥١,٥	١٦١	٣٧,٤	٤٨	١١,١
٤	أثرت البرامج التلفزيونية على تقييمك للمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في القضايا المتعلقة بالجريمة والانحلال الاجتماعي	١٠٩	٢٥,٣	٢١٠	٤٨,٧	١١٢	٢٦,٠
٥	أن البرامج التلفزيونية	٢٦٦	٦١,٧	١٢٠	٢٧,٨	٤٥	١٠,٥

						تساعد في تحسين موقفك تجاه التعاون والمشاركة في الجهود لمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي
--	--	--	--	--	--	---

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه مدى مساهمة البرامج التلفزيونية في تغيير سلوكيات المشاهدين أو تعزيز قيمهم الإيجابية حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي لعينة البحث من خلال الآتي:

من خلال العبارة الأولى يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون أن هذه البرامج قد ساهمت في تغيير سلوكياتك الشخصية نحو تحسين سلوكياتك في المجتمع كثيراً بتكرار (١٨٩) وبنسبة (٤٣,٩%)، حيث أن تقدم محتوى إيجابياً وتعليمياً حول كيفية تحسين السلوكيات والتفاعل بشكل إيجابي في المجتمع، فإنها قد تلعب دوراً في تشجيع المشاهدين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية.

أما العبارة الثانية يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون لاحظت أي تغييرات في سلوكياتك نتيجة لمشاهدة برامج تلفزيونية تتناول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي أحياناً بتكرار (١٩١) وبنسبة (٤٤,٣%)، يكون ذلك من خلال زيادة الوعي حول المخاطر وكيفية التعامل مع المواقف الصعبة، أو ربما دفعك إلى التفكير في كيفية تحسين سلوكياتك والمساهمة في المجتمع بشكل إيجابي.

أما العبارة الثالثة يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية تساهم في تعزيز القيم الإيجابية المتعلقة بمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي كثيراً بتكرار

(٢٢٢) وبنسبة (٥١,٥%)، حيث يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز القيم الإيجابية المتعلقة بمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي. من خلال تسليط الضوء على الأبطال المحليين، والجهود المجتمعية، والمبادرات الناجحة في معالجة المشكلات الاجتماعية، يمكن أن تلهم البرامج الناس للتفاعل بطرق إيجابية، ودعم المبادرات التي تهدف إلى تحسين المجتمع.

أما العبارة الرابعة يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون أثرت البرامج التلفزيونية على كيفية تقييمك للمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في القضايا المتعلقة بالجريمة والانحلال الاجتماعي أحياناً بتكرار (٢١٠) وبنسبة (٤٨,٧%)، حيث يمكن أن تؤدي هذه البرامج إلى تعزيز شعورك بالمسؤولية الفردية والجماعية، وتشجيعك على التفكير في كيفية التصدي للقضايا الاجتماعية بطريقة أخلاقية ومدروسة.

أما العبارة الخامسة يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية تساعد في تحسين موقفك تجاه التعاون والمشاركة في الجهود لمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي كثيراً بتكرار (٢٦٦) وبنسبة (٦١,٧%)، حيث تلعب دوراً مهماً في تحسين موقفك تجاه التعاون والمشاركة في الجهود لمكافحة هذه المشكلات، وعندما تُعرض قصص نجاح ومبادرات فعالة، يمكن أن تلهمك وتشجعك على الانخراط بشكل أكبر في الجهود المجتمعية والمبادرات التي تهدف إلى تحسين الأوضاع.

المحور الرابع: مدى التأثير المعرفي للبرامج التلفزيونية المتعلقة بمكافحة الجريمة

والانحلال الاجتماعي على المجتمع

جدول رقم (٤) يوضح مدى التأثير المعرفي للبرامج التلفزيونية المتعلقة بمكافحة

الجريمة والانحلال الاجتماعي على المجتمع

ت	العبارة	كثيراً		أحياناً		قليلاً	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	تؤثر هذه البرامج على تصوراتك حول أمن وسلامة المجتمع	٧٨	١٨,١	١٩٨	٤٥,٩	١٥٥	٣٦,٠
٢	تؤثر هذه البرامج على زيادة الوعي بالمخاطر	١٦٠	٣٧,١	١٥٧	٣٦,٤	١١٤	٢٦,٥
٣	تؤثر هذه البرامج على تعزيز المعرفة بالقوانين والإجراءات	٢٠٦	٤٧,٧	١٠٨	٢٥,١	١١٧	٢٧,٢
٤	تؤثر هذه البرامج على تحفيز المناقشات العامة	١٦٧	٣٨,٧	١٢١	٢٨,١	١٤٣	٣٣,٢
٥	تؤثر هذه البرامج على تحسين الفهم الاجتماعي والنفسي للجريمة	١٥٩	٣٦,٩	١٤٥	٣٣,٦	١٢٧	٢٩,٥

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه مدى التأثير المعرفي للبرامج التلفزيونية المتعلقة بمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي على المجتمع لعينة البحث من خلال الآتي: من خلال العبارة الأولى يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون تؤثر هذه البرامج على تصوراتك حول أمن وسلامة المجتمع أحياناً بتكرار (١٩٨) وبنسبة (٤٥,٩%)، من

خلال تقديم تصوير مكثف أو درامي للمشكلات الأمنية، قد تجعل هذه البرامج تصوراتك حول مستوى الأمان أكثر حدة أو مبالغ فيها. في الوقت نفسه، البرامج التي تقدم معلومات دقيقة ومفيدة يمكن أن تساعد في تعزيز فهمك حول كيفية تحسين الأمن والسلامة في المجتمع وتوفير طرق فعالة للتعامل مع هذه القضايا.

أما العبارة الثانية يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون تؤثر هذه البرامج على زيادة الوعي بالمخاطر كثيراً بتكرار (١٦٠) وبنسبة (٣٧,١%)، من خلال تقديم معلومات مفصلة حول مختلف المخاطر وتوضيح كيفية التعامل معها، يمكن أن تساعد هذه البرامج المشاهدين في التعرف على التهديدات المحتملة واتخاذ خطوات وقائية.

أما العبارة الثالثة يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون تؤثر هذه البرامج على تعزيز المعرفة بالقوانين والإجراءات كثيراً بتكرار (٢٠٦) وبنسبة (٤٧,٧%)، من خلال تقديم معلومات عن كيفية عمل النظام القانوني، وتوضيح الإجراءات القانونية المتبعة في حالات معينة، يمكن أن تساعد هذه البرامج المشاهدين على فهم حقوقهم وواجباتهم بشكل أفضل.

أما العبارة الرابعة يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون تؤثر هذه البرامج على تحفيز المناقشات العامة كثيراً بتكرار (١٦٧) وبنسبة (٣٨,٧%)، حيث يمكن أن تشجع المشاهدين على التفكير بعمق ومشاركة آرائهم وتجاربهم، وهذه المناقشات يمكن أن تسهم في زيادة الوعي العام، وتبادل الأفكار، وتعزيز فهم المجتمع للقضايا المطروحة، مما قد يؤدي إلى اتخاذ خطوات عملية لتحسين الأوضاع أو تقديم حلول للمشكلات الاجتماعية.

أما العبارة الخامسة يتضح لنا أن اغلب المبحوثين يرون تؤثر هذه البرامج على تحسين الفهم الاجتماعي والنفسي للجريمة كثيراً بتكرار (١٥٩) وبنسبة (٣٦,٩%)، حيث يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين الفهم الاجتماعي والنفسي للجريمة. من خلال تقديم رؤى عميقة حول الأسباب النفسية والاجتماعية وراء السلوك الإجرامي، وتأثيرات الجريمة على الأفراد والمجتمع، يمكن أن تساعد هذه البرامج في

زيادة الوعي حول كيفية التعامل مع المشكلات المرتبطة بالجريمة وفهمها بشكل أفضل.

الخاتمة

تُعتبر البرامج التلفزيونية أداة قوية في تحليل قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، حيث تلعب دوراً هاماً في تقديم معلومات وتفسيرات تساهم في زيادة الوعي والفهم لهذه القضايا. من خلال عرض معلومات دقيقة ومفصلة حول أسباب وتبعات الجريمة، وتقديم نماذج إيجابية لحلول ومبادرات فعالة، تساهم هذه البرامج في تعزيز الفهم الاجتماعي والنفسي، وتحفيز النقاشات العامة، وزيادة الوعي بالمخاطر والإجراءات القانونية. ومع ذلك، من المهم أن تكون هذه البرامج مسؤولة في تقديم المعلومات، وأن تلتزم بالدقة والموضوعية لتجنب نشر معلومات مضللة أو تعزيز الصور النمطية السلبية. عندما تُنتج البرامج بشكل جيد، يمكن أن تساهم في تحسين موقف الأفراد تجاه التعاون والمشاركة في الجهود لمكافحة الجريمة والانحلال الاجتماعي، مما يعزز من الأمان الاجتماعي ويساهم في بناء مجتمعات أكثر وعياً وتماسكاً.

أولاً: الاستنتاجات

١. البرامج التلفزيونية تساهم بشكل كبير في زيادة الوعي حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، من خلال تسليط الضوء على الأسباب والعواقب والآثار الاجتماعية والنفسية لهذه القضايا.
٢. تعزز البرامج التلفزيونية النقاشات العامة حول المشكلات الاجتماعية، مما يساهم في تبادل الأفكار وزيادة الاهتمام المجتمعي بالقضايا المتعلقة بالجريمة والانحلال الاجتماعي.
٣. تقدم البرامج معلومات حول القوانين والإجراءات المتعلقة بالجريمة، مما يساعد الجمهور على فهم حقوقهم وواجباتهم وكيفية التعامل مع المواقف القانونية.

٤. تحسين السلوكيات الشخصية والمجتمعية من خلال تقديم نماذج إيجابية وحلول عملية، يمكن للبرامج أن تؤثر في سلوكيات الأفراد وتحفزهم على المشاركة الفعالة في الجهود لمكافحة الجريمة وتحسين الأوضاع الاجتماعية.

٥. تؤثر البرامج التلفزيونية أحياناً على تصورات الأفراد حول الأمان والسلامة، وقد تؤدي إلى تغيير في كيفية تقييمهم للمخاطر الأمنية ومدى شعورهم بالسلامة.

٦. تساهم البرامج في تعزيز القيم الإيجابية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتعاون، مما يشجع الأفراد على الانخراط في المبادرات المجتمعية والمساهمة في تحسين الأوضاع الاجتماعية.

٧. تؤثر البرامج التلفزيونية على صانعي السياسات من خلال تسليط الضوء على قضايا معينة ومشكلات مجتمعية، وقد تساهم البرامج التي تعرض قصصاً واقعية وتجارب شخصية في دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات وتحسين السياسات المتعلقة بالجريمة والانحلال الاجتماعي.

٨. تقدم البرامج التلفزيونية فرصة للتثقيف والتوعية حول الأساليب الفعالة للوقاية من الجريمة والتعامل معها. من خلال تقديم المعلومات التعليمية والإرشادات العملية، تساعد البرامج في تعزيز الفهم حول كيفية التصرف في حالات معينة وتحسين الاستجابة المجتمعية.

٩. تساهم البرامج التلفزيونية في تشكيل القيم المجتمعية من خلال تقديم تصورات عن العدل، والمساواة، والعدالة الاجتماعية. يمكن أن تعزز البرامج التي تركز على قضايا حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية التزام الأفراد والمجتمعات بالقيم الإيجابية.

١٠. تلعب البرامج التلفزيونية دوراً في تحسين التطور الشخصي للأفراد من خلال تقديم نماذج إيجابية وتجارب تحفيزية. من خلال تسليط الضوء على قصص

النجاح والتغلب على التحديات، يمكن أن تشجع البرامج الأفراد على تحسين سلوكياتهم والتزامهم بالقيم الإيجابية.

ثانياً: توصيات

١. يجب أن تلتزم البرامج التلفزيونية بالدقة والموضوعية في تقديم المعلومات حول قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، ومن الضروري التحقق من المصادر وتقديم معلومات موثوقة لتجنب تعزيز الصور النمطية أو نشر معلومات مضللة.
٢. ينبغي للبرامج أن تقدم رؤية شاملة للقضايا المطروحة، تشمل أسبابها، تبعاتها، والحلول المحتملة، وتقديم تحليل متعدد الأبعاد يساعد المشاهدين على فهم القضايا بشكل أعمق واتخاذ قرارات مبنية على المعرفة.
٣. عرض تجارب واقعية وأمثلة حية يمكن أن يعزز من التأثير العاطفي للبرامج، وتبسيط الضوء على قصص الأفراد المتأثرين يمكن أن يساعد في بناء التعاطف وزيادة الوعي بالقضايا الإنسانية المرتبطة بالجريمة والانحلال الاجتماعي.
٤. تقديم نصائح عملية وإرشادات حول كيفية التعامل مع قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي يمكن أن يكون مفيداً، ويشمل ذلك معلومات حول الإجراءات القانونية، وطرق الوقاية، ومصادر الدعم المتاحة.
٥. يجب أن تركز البرامج أيضاً على الحلول والمبادرات الناجحة التي تحقق نتائج إيجابية في معالجة قضايا الجريمة والانحلال الاجتماعي، وتقديم أمثلة على التحسينات والإنجازات يمكن أن يكون ملهماً ويدفع إلى العمل الإيجابي.
٦. يجب أن تأخذ البرامج التلفزيونية في اعتبارها تأثيرها المحتمل على الجمهور، بما في ذلك كيفية تشكيل التصورات والمشاعر. يجب أن تكون حساسة لطرق تقديم المحتوى لضمان عدم زيادة القلق أو نشر الخوف.

مصادر:

١. أزهر سهيل نجم، منهج البحث الإعلامي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار شمس الأندلس، بغداد، ٢٠٢٤
٢. إيمان عبد الرحمن المشهداني، إنتاج البرامج التلفزيونية، ط١، دار البداية، ٢٠١٧
٣. جواد علي، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٧
٤. رجاء وحيد نوينري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط١، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠
٥. عادل محمد العدل، منهج البحث في العلوم الإنسانية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٤
٦. فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، ط١، دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨
٧. فالح القريشي، البرامج التلفزيونية ومشكلاتها دراسة مقارنة في البيئة الإعلامية، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠
٨. منال محمد أبو الحسن، البرامج التليفزيونية ودعم المواطنة، ط١، دار النشر للجامعات، ٢٠٢١